ودائما ..
عمار يا مصر

فى الاسبوع الماضي كان الحدث العمراني الكبير افتتاح السيد رئيس الجمهورية لقناطر اسنا بكل ما يعطيه هذا المشروع من مردودات مائية تزيد من الرقعة الزراعية (300الف فدان) وكهربائية (الثاني بعد السد العالي) وسياحية (تقليل فترات انتظار البواخر السياحية فى اسنا) وكان العرض العلمي المبسط الذي قدمه وزير الري والذي اوضح للسيد الرئيس والحاضرين حجم تداخلات مياه النيل فى التوقعات العمرانية لمصر.. خاصة إذا اخذنا بالمنهج العملي فى دراساتنا واحترمنا ذلك. وعندما ذكر وزير الكهرباء ان المكتب الاستشاري بوزارة الكهرباء كان يشارك المكاتب الاجنبية فى اعمال الاستشارات الهندسية أسعدني واسعد الكثيرين معي ما ذكره السيد رئيس الجمهورية بضرورة الاستعانة بالمكاتب الهندسية الاستشارية المصرية الا إذا كان هناك ضرورة كجلب لتكنولوجيا غير متوافر خبراتها فى مصر. وذلك فى الحقيقة هو ما ينص علية القانون ..وهو ما لا يطبق بكل اسف فى كثير من الاحوال ..ولعل من المناسب ان ذكر هنا ما سبق لصفحة العمران أثارته من احد اسباب تدهور المنتج الهندسي فى مصر ما تضمنه قانون المناقصات الشهير رقم 9 وما يطبقه البعض بإسناد الاعمال تنفيذا لذلك الى اقل الاتعاب والتي ليس بالضرورة ان تؤدى الى احسن التصميمات او اكثرها اقتصادا ..وان هناك مشروعات قوانين بتعديل ما يخص الاستشارات فى هذا القانون تم دراستها فى اللجان المختصة فى مجلس الشعب ولم يتم عرضها ..ونرجو ان ترى النور عندما ينعقد المجلس الجديد فى نوفمبر القادم ان شاء الله .ولعلنا نتفق ان الحدث العمراني هذا الاسبوع سيكون من حظ وزارة الري..ايضا.. ذلك الحدث هو اعطاء اشارة بدء تنفيذ الانفاق الاربعة التى تحمل مياه النيل لتروى ارض سيناء كبداية حادة فى المشروع القومي لتنمية سيناء ولتحمل اليها فى اوائل 1997 ان شاء الله 14 مليون متر مكعب من المياه يوميا تكفي لرى 620 الف فدان ارقام قابلة للتحقيق وتحقيقها يعنى عمرانا حقيقيا فوق ارض سيناء الحبيبة ومن الماء وبالماء يحيى كل شيء ودائما. عمار يا مصر..